[248] في حكاية عن نوح " فدعا ربه أني مغلوب فانتصر " (1) ويقول في قصة موسى " رب اني لا أملك الا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين " (2) فإذا كان النبي هكذا فالوصي أعذر، يا جابر مثل الامام مثل الكعبة إذ يؤتى ولا يأتي. حدثنا أبو المفضل، قال حدثنا جعفر بن محمد بن القاسم العلوي، قال حدثنا عبد ا (3) بن احمد بن نهيل (4)، قال حدثني محمد ابن ابى عمير، عن الحسين (5) بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن الكميت، عن أبيه الكميت بن ابى المستهل قال: دخلت على سيدي ابى جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت: يا ابن رسول ا اني قد قلت فيكم أبياتا افتأذن لي في انشادها. فقال: انها أيام البيض. قلت: فهو فيكم خاصة. قال: هات، فأنشأت أقول: أضحكني الدهر وأبكاني * والدهر ذو صرف (6) وألوان لتسعة بالطف قد غودروا * صاروا جميعا رهن (7) اكفان

_____

(1) القمر: 10. (2) المائدة: 25. (3) في ط، ن، م " عبيدا ". (4) في ن، ط، م: نهيك. (5) في ن، ط، م " الحسن ". (6) في ن " حرف ". (7) في م " دهن " بالدال. (*)

_____